

ممارسة الطلاب للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمفهومهم عن المواطنة
**Students practice school radio and its relationship to
their concept of citizenship**

اعداد

أ/ إسلام جمال السيد الصياد

باحث ماجستير بقسم الاعلام التربوى - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل

أستاذ الاعلام التربوى المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

د/ محمد فاروق صالح.

مدرس بقسم الاعلام التربوى - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

ممارسة الطلاب للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمفهومهم عن المواطنة

اعداد

أ/ إسلام جمال السيد الصياد

باحث ماجستير بقسم الاعلام التربوى - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل

أستاذ الاعلام التربوى المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

د/ محمد فاروق صالح.

مدرس بقسم الاعلام التربوى - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

المستخلص

يهدف البحث التعرف على علاقة ممارسة الطلاب المرحلة الاعدادية بالتعرف على المواطنة وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب كل مدرسة (١٠٠) طالب بالتساوي لطلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس الأربع. ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث مجموعة من الأدوات: استمارة تحليل المضمون، استمارة الاستبيان، مقياس مفهوم المواطنة وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الطلاب للإذاعة المدرسية وإدراكهم لمفهوم المواطنة (محل الدراسة)، وأيضاً توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع ممارسة طلاب المدرسة للإذاعة المدرسية وإدراكهم لمفهوم المواطنة، بالإضافة إلى ثبت صحة الفرض الثالث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى اهتمام الطلاب للإذاعة المدرسية وإدراكهم لمفهوم المواطنة، و ثبت صحة الفرض الرابع جزئياً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطلاب لمفهوم المواطنة من خلال الإذاعة المدرسية باختلاف العوامل الديموغرافية (النوع - المستوى الاقتصادي والاجتماعي - الصف الدراسي - نوع التعليم).

الكلمات المفتاحية:

أنشطة الإعلام التربوي، الإذاعة المدرسية، مفهوم المواطنة.

Students practice school radio and its relationship to their concept of citizenship

By

A / Islam Gamal Al-Sayyad

Master Researcher, Department of Educational Media, Faculty of Specific Education,
Port Said University

Prof. Dr. Hani Ibrahim Al-Batal

Assistant Professor of Educational Media - Faculty of Specific Education - Port Said
University

Dr. / Mohamed Farouk Saleh.

Lecturer, Department of Educational Media - Faculty of Specific Education - Port
Said University

Abstract

The research aims to identify the relationship of students' practice in the preparatory stage with the identification of citizenship. The study sample consisted of (400) students in each school (100) students equally for middle school students in the four schools.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a set of tools: a content analysis form, a questionnaire form, a measure of the citizenship concept. The results of the study indicated that there is a statistically significant relationship between students' practice of school broadcasting and their perception of the concept of citizenship (the subject of study), and also there is a statistically significant relationship between the motives The school students 'practice of school broadcasting and their perception of the concept of citizenship. In addition to the validity of the third hypothesis, there is a statistically significant relationship between the extent of students' interest in school radio and their perception of the concept of citizenship, and the fourth hypothesis is partially proven correct. There are statistically significant differences between students 'perception of the concept of citizenship through school radio According to different demographic factors (gender - economic and social level - school grade - type of education).

key words:

Educational media activities, school radio, the concept of citizenship.

مقدمة:

إن الأنشطة التربوية تعتبر فاعلة في العملية التعليمية لأنها تبرز مواهب الطلاب وتكشف قدراتهم الخلاقة والمبدعة في حياتهم العملية، وتطلق العنان لخيالهم الواسع في ابتكار أفكار وآراء تثري العملية التربوية. ومن تلك الأنشطة نشاط الإذاعة المدرسية بكافة أنواعها وفنونها المختلفة لتساعد الطلاب على إبراز المواهب والطاقت الإبداعية وتحرره من القيود المفروضة عليه وتحسن من مستواه التحصيلي والفكري وتنمي مهارات الاتصال والحوار والإلقاء السليم لتعزز ثقة الطلاب بأنفسهم وتنمي لديهم القدرة على التعبير عن الرأي دون تمييز أو قيود، أو تهميش وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب، أخذاً بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة والعدل بين جميع الطلاب.

وهذا يقودنا إلى مفهوم المواطنة الذي يؤكد على احترام الحقوق والواجبات بين الطلاب واحترام الآراء المختلفة، وأخذ بمبدأ الوحدة الوطنية واحترامها، وعدم التعدي على حقوق الطلاب النفسية والاجتماعية والثقافية والإنسانية والسياسية ليدرك كل طالب ماله من حقوق وما عليه من واجبات وعدم إغفال الواجبات لأنها ضرورية لممارسة المواطنة على أرض الواقع.

لتنمي لدى الطلاب احترام النشيد والعلم الوطني مقترنا بحقوقه الكاملة داخل الفصل الدراسي دون نقصان أو تمييز لتحقيق المواطنة الحقيقية محترماً التنوع والاختلاف بينهم وقد حرصت المواطنة على التميز، والعدالة الاجتماعية، والاحترام والنزاهة، والكرامة والمشاركة والثقافة (حسن البيلاوي، ٢٠١٨)، ولابد من عمل نوع من التحوار والنقاش بين الطلاب وأساتذتهم، ولابد من عدم التمييز والايحاء بالتنوع وعمل مجتمع تربوي غير عنصري حتى لا يكون هناك معاناة من عدم الانتماء (شبل بدران، ٢٠١٨).

وحتى يتحقق الانتماء لابد من ممارسة الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل على اختيار أنشطة ديموقراطية من خلال الحملات التوعوية، والحوارات والمناقشات بين الأساتذة والمعلمون (عباس راغب، ٢٠١٨). ويتحقق ذلك أيضاً من خلال الأنشطة التربوية التي تهدف إلى إكساب الطلاب القيم الأخلاقية السامية وتساعدهم الأنشطة التربوية، ومنها نشاط الإذاعة المدرسية للحد من المشكلات والجرائم الأخلاقية التي يقعون فيها، وتزيد من استعدادهم لاحترام حقوق الآخرين وهذا يكشف العلاقة الوثيقة بين الأنشطة الإعلامية التربوية (عفت مصطفى الطناوي، ٢٠١٨).

وبذلك تكشف الإذاعة المدرسية أهمية وجود وعي بين الطلاب والمواطنين ويختلف من فرد لآخر، أيضاً الديموقراطية تعتبر حقيقة من حقائق المواطنة ليستطيع كل فرد في المجتمع أن يتمتع بتكافؤ عندما يشارك في الحياة الاجتماعية وهنا يتطلب حد أدنى من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتنتقل المواطنة من رؤية قانونية إلى ممارسة فعلية تعكس معاملة جميع المواطنين على قدم المساواة، وتؤكد الدراسات أن هناك

ارتباط وثيق بين المواطنة الفعالة والديموقراطية بحيث إذا غابت واحدة غابت الأخرى والعكس صحيح (عبير عبد المنعم، ٢٠٠٦، ص ٨٦). والمواطنة العالمية وتشير إلى جملة المفاهيم والمبادئ، ومنظومة القيم والاتجاهات.

مشكلة البحث:

إن لأنشطة الإعلامية التربوية عدة عقبات في الممارسة من قبل الطلاب نظراً لقلّة اهتمام أولياء الأمور مما يحجم بعض الطلاب عن ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وقلّة التحفيز والدعم المعنوي والمادي للطلاب وإبعاد الطلاب عن نشاط الإذاعة المدرسية، مما يؤثر بشكل كبير على الممارسة وهذا ما لاحظناه في بعض المدارس الحكومية، إن ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية والتي تحقق مفهوم المواطنة والتي قد لا تكون متوفرة مع قلّة ممارسة أنشطة الإعلام من قبل الطلاب والذين قد لا تتحقق تلك الحقائق ومنها ممارسة الشكل الديموقراطي داخل الفصل الدراسي كترك الحرية للطلاب في اختيار ما يفضلون تقديمه لممارسة الإذاعة المدرسية، فإذا لم يمارس الطلاب لن يتحقق مفهوم المواطنة بالشكل السليم، مما يؤثر ذلك سلبي على قدرة الطلاب على التعايش والحوار واحترام الرأي الآخر مما قد يعلم الطلاب التعصب لرأيه وعدم قدرته على اتخاذ قراره فلا بد من الممارسة الفعلية لأنشطة الإعلامية التربوية حتى يمارس مفهوم المواطنة لديهم.

وإذا مارس الأنشطة التربوية الإعلامية بشكل حر دون قيود يستطيع الطلاب ممارسة الديموقراطية بالشكل السليم بما يتناسب مع قدراته واستعداداته الخاصة.

ونلاحظ انفصال الطلاب عن الممارسة الواقعية لأنشطة الإعلام التربوي نظراً لتفعيل نشاط واحد وهو الإذاعة المدرسية دون اهتمام بممارسة الأنشطة الاعلامية الأخرى مما يحرم الطلاب من الممارسة الحقيقية للأنشطة الإعلامية التربوية وبالتالي لا تتحقق لديه محققات المواطنة بالشكل المناسب.

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما دور نشاط الإذاعة المدرسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

ممارسة طلاب المدارس لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقته بمفهوم المواطنة من خلال:

- ١- دوافع ممارسة طلاب المدارس لنشاط الإذاعة المدرسية.
- ٢- دور العوامل الديموغرافية (النوع - المستوى الاجتماعي والاقتصادي - الصف الدراسي - نوع التعليم) في مدى ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية.
- ٣- مفهوم المواطنة وممارستهم لنشاط الإذاعة المدرسية.
- ٤- التعرف على تأثيرات الممارسات الديموقراطية للطلاب نتيجة ممارستهم لنشاط الإذاعة المدرسية.

مصطلحات البحث:

أنشطة الإعلام التربوي: هي الجهود المبذولة التي تقوم بها مؤسسات أو هيئات أو قطاعات معينة في شكل برامج إذاعية أو صحفية أو ندوات أو مناظرات أو نشرات أو محاضرات بغرض إحداث التأثير في الرأي العام داخل المجتمع المدرسي ونشر الوعي لديهم وفهم الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي على المستويين المحلي والعالمي (عقيل رفاعي، ٢٠١٤، ص ٢٥).

التعريف الإجرائي لأنشطة الإعلام التربوي: هي مجموعة من الأنشطة التربوية المتنوعة التي تحدث تأثير في قدرات الطلاب في مواهبهم وابتكاراتهم واتجاهاتهم داخل المجتمع المدرسي لنشر الثقافة والوعي بحقائق والممارسات الديمقراطية على المستوى المحلي.

الإذاعة المدرسية: هو نشاط مدرسي يومي تكون الفرصة فيه متاحة أمام الطلاب كنشاط مدرسي لكي تمارسها فعاليتها على فترات مختلفة طوال اليوم المدرسي ليشاركوا بفاعلية وتتاح الفرصة للجميع بدون تمييز للمشاركة في نشاط الإذاعة المدرسية (عبد المجيد شكري، ٢٠٠٠، ص ٦١).

الإذاعة المدرسية: هو نشاط يومي يبرز مواهب الطلاب في اللقاء والصوت السليم ومخارج الصوت دون تمييز أو اقصاء ليستطيع التلميذ المشاركة بفاعلية مع زملائه من الطلاب
التعريف الإجرائي لأنشطة الإعلام التربوي: هي مجموعة من الأنشطة التربوية المتنوعة التي تحدث تأثير في قدرات الطلاب في مواهبهم وابتكاراتهم واتجاهاتهم داخل المجتمع المدرسي لنشر الثقافة والوعي بحقائق والممارسات الديمقراطية على المستوى المحلي.

مفهوم المواطنة: هي التي تعبر عن مفهوم الديمقراطية والتي تشمل العدالة والتكافل، وحرية الرأي وتقبل الرأي الآخر والاحترام والتقدير والحوار الخصب الذي يعمق المفهوم الديمقراطي فكرا وسلوكا وتعميقها عن طريق تحرير الانسان وتحقيق تكافؤ الفرص (فارعة حسن، ٢٠١٢، ص ٢٦٨).

التعريف الإجرائي لمفهوم المواطنة: هو المفهوم الذي يعبر عن المساواة وتكافؤ الفرص بين الطلاب وتوعيتهم بتقبل الرأي الآخر والحوار الخصب ليعبروا عن آرائهم بشكل عملي وفعلي على أرض الواقع. هي مجموعة من المبادئ والسلوكيات التي يكتسبها الطلاب داخل الفصل الدراسي من خلال توعيتهم بأهمية المشاركة في الانتخابات المدرسية والمشاركة في أنشطة الإعلام التربوي مهما اختلفت المستويات والفروق بين الأفراد دون تمييز أو قيود.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تمر العملية التعليمية بالعديد من المشكلات والأزمات فاستطاعت الأنشطة التربوية، أن تنمي القدرات والمفاهيم والتحصيل الدراسي، واستطاعت الأنشطة الإعلامية التربوية أن تنمي الالقاء والحوار والنطق السليم وتحرير الكلمات والجرأة والاستقلالية، وتعزيز آداب الاختلاف والمناقشة فيما بين الطلاب.

ومن هنا استطاعت الأنشطة الإعلامية التربوية ومنها الإذاعة المدرسية في تعزيز مفهوم المواطنة التي تعمل ترسيخ على قيم الديمقراطية والمشاركة والتعبير عن الرأي بحرية، داخل البيئة المدرسية. فحقائق المواطنة تدفع إلى التنافس بين الطلاب ولكن بضوابط الوطن ووحدهاته القائمة على احترام التنوع، وترسيخ قيم الوحدة الوطنية، بحيث يشعر الجميع بأن مستقبلهم مرهون بها، وأنها لا تشكل نغيا لخصوصياتهم، وأنها مجال للتعبير عن أنفسهم بوسائل منسجمة مع الاختلاف وأفاق العصر ومكتسبات الحضارة، ولا يكتمل حقيقة المواطنة، إلا بنشوء دولة الإنسان الدولة المدنية، التي تمارس الحياد الإيجابي تجاه قناعات ومعتقدات وأيدولوجيات مواطنيها بمعنى الا تمارس التهميش والاقصاء والتمييز بسبب المعتقدات (سعيد عبد الحافظ، ٢٠٠٨، ص ٣٦) فهي مؤسسات جامعة لكل المواطنين والطلاب، وهي تمثل المحصلة الأخيرة لمجموع إرادات المواطنين(عمران عليان، ٢٠١٤، ص ١١).

ويعتبر مفهوم المواطنة معززة للوحدة الوطنية ووجود الشعور بالوطنية، والاسهام في الحفاظ على استقرار المجتمع وتنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات (محمد آغا، ٢٠١٠، ص ٨١١).

فإذا تحقق مفهوم المواطنة من الديمقراطية وممارستها لدى الطلاب وتحقيق تكافؤ الفرص لديهم ونشر الوعي عن طريق التدريب العملي وما تم اكتسابه من اتجاهات وقيم في قواعد التعامل الإيجابي وآداب السلوك وأصول العلاقات بين الناس وتكوين الصداقات والتكافل والعمل الجماعي حتى تتأصل في نفوسهم هذه الاتجاهات وتصبح من المقومات السلوكية لشخصيتهم. تعطي الطلاب مزيداً من الحرية المنظمة، وهذا ما تقتديه مقومات التربية الديمقراطية والتربية الاستقلالية، وإعدادهم للحياة العملية ليكونوا مواطنين صالحين، تزويدهم بالقيم الاجتماعية الايجابية، مما يجعل الرأي مبني على المنطق السليم (أسماء الشقافي، ٢٠١٦، ص ١٢٦).

دور أنشطة الإعلام التربوي بمفهوم المواطنة: استطاعت أنشطة الإعلام التربوي تدعيم المشاركة الإيجابية وإكسابهم الوعي السياسي والقيم التربوية مما يعمق بالمسئولية نحو المجتمع (ميادة الشناوي، ٢٠١٦، ص ١٩٥).

تقوم أنشطة الاعلام التربوي بتنمية ودعم الاتجاهات والممارسات الديمقراطية ووضع أسس للمشاركة

السياسية والعمل التعاوني على نحو يمكنهم من التفاعل الإيجابي مع أفراد ومؤسسات المجتمع والوفاء بحقوق المواطنة وواجباتها (السيد أحمد، ٢٠٠٦، ص ٤٩).

وتقوم أنشطة الإعلام التربوي بنقل خبرات وموضوعات وأفكار ومعلومات في جميع جوانب الحياة، بالإضافة إلى جذب الجمهور والطلاب، ووجود أنماط سلوكية إيجابية وتحقق له المتعة بوسائل متنوعة على مدار الساعة (عبد الرزاق الدليمي، ٢٠١١، ص ١١).

وتقوم الوسائط التربوية ومنها أنشطة الإعلام التربوي بنقل خبرات في مجالات البيئة وعلم الاجتماع، مما يجعلها ذات تأثير كبير على الرأي العام وتوجيهه، ووسيلة هامة من وسائل التربية المستمرة (نظمي أبو مصطفى، سامي أبو إسحاق، ٢٠١٣، ص ٢٣١).

وتستطيع أنشطة الإعلام التربوي في بناء مساحة من الحوار البناء، والبعد عن الحوار التضاد، والتدريب على قبول الآخر، ونشر ثقافة السلام والتسامح والمشاركة، من خلال برامج إعلامية هادفة في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإعلام الإلكتروني (محمود إسماعيل، ٢٠١٥، ص ٣٠٦).

علاقة الإذاعة المدرسية بمفهوم المواطنة: تقوم الإذاعة المدرسية بالمساواة في تحمل المسؤولية بحيث تسند كل يوم لفصل معين بممارسة الحقوق والواجبات، وتنمية ثقافة الديمقراطية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وتفعيل مشاركة الطلاب لدى الطلاب في البرامج والفعاليات الوطنية والمناسبات العامة والمشاركة تمنحهم شعوراً وطنياً عالياً في إيجاد حس جماعي وشعور بالمصلحة العامة، وتشعرهم بأنهم على قدم وساق في العدل والمساواة في الحقوق والواجبات، والعمل على إذابة الطبقة المتفشية بين الأفراد والجماعات (أسماء الشقاقي، ٢٠١٦، ص ١٦).

مفهوم المواطنة يشمل : ١- الديمقراطية : تعيش التلاميذ في مواقف حية، يلمسون من خلالها المعاني والأبعاد، وحيث له قوة من التأثير والفعالية بالقدر الذي يترك بصمات للبناء الداخلي، التأثير في مفاهيم التلاميذ واتجاهاتهم وقيمهم وسلوكياتهم، إتاحة الفرصة للتلاميذ في الاشتراك الفعال في المواقف؛ بحيث يمارسون الديمقراطية بحيث تتاح للتلاميذ الفرص في المناقشة في أمر من الأمور أو إحدى للمشكلات، لكي يكون فرص حقيقية لكي يعبر عن رأيه بحرية ووضوح، التدريب على تبني وجهة نظر معينة، والدفاع عنها دون تعصب أو انفعال، والتدريب على مهارات الاستماع إلى الرأي الآخر، ومناقشة والاتيان بالأدلة ، وغير ذلك من المهارات وثيقة الصلة بمفهوم الديمقراطية وهذا يؤكد الارتباط بين المدرسة وأنشطتها بحقائق المواطنة بشكل عملي (إحسان الدمرداش، السيد يس، ٢٠١٣، ص ٢٧١، ٢٧٢).

٢- المساواة: هو أن يعامل الناس بصورة عادلة، متساوية، بحيث أن تعم المساواة بين جميع الأفراد؛ ومساواة بين الحقوق والواجبات فالناس جميعاً سواسية أمام الشريعة، الناس كلهم في الانسانية سواء فإن

مبدأ المساواة التامة دون تمييز بين الناس؛ بسبب الجنس، أو العرق، أو اللون، أو النسب، أو الحسب، أو الدين، أو المنصب أو السن، أو المكانة أو المولد، أو المحبة والبغض وذلك تجاوبا مع حقيقة من حقائق المواطنة ومع دعوة الإسلام العالمية وعموم رسائله السمحة وشرائعه التي هي رحمة للعالمين (فيروز أبو العينين، ٢٠١٣، ص ٥٧).

ويعد من مظاهر المساواة: المساواة في القيم الإنسانية المشتركة؛ فلا تفاضل في الأجناس ولا الألوان ولا الأنساب، المساواة أمام القانون والقضاء وفي تكافؤ الفرص؛ فالناس جميعاً متساوون في التكاليف والالتزامات العامة والحقوق، المساواة بين الطلاب في الأنشطة الإعلامية المدرسية دون تفرقة بينهم، حق المساواة بين الناس حق مقرر على أساس التساوي في أصل التنشئة والخلفة، فأى إنسان يولد الفطرة حرة متساوياً في الحق والكرامة مع سائر الناس (علي مذكور، ٢٠١٣، ص ١٢٢).

٣- العدالة: لا بد من توافر العدالة في المجتمع المدرسي التربوي وعدم الشعور بالجبن والظلم ، لا بد من توزيع الأنشطة على الطلاب بالتساوي وعلى جميع الفصول الدراسية ، دون استثناء وقيود ولا بد من إعطاء الفرصة لجميع حتى يشعروا بمبدأ العدالة بينهم وعدم التمييز، فالعدل شرعه الله على الكافة دون استثناء فرضها على رسوله صلى الله عليه وسلم وأمره (وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لاجرة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير) (فيروز أبو العينين، ٢٠١٣، ص ٥٨).

٤- الحرية: يولد جميع الناس أحراراً متساويين في الكرامة والحقوق وكذلك بالنسبة للطلاب لدى من جعل الطلاب أحراراً في تفكيرهم وإبداء آرائهم بعيداً عن التسلط والجمود الذي يعيق حرية الطالب في تبني رأي معين ، ويعيقه في اتخاذ قراره .

٥- تكافؤ الفرص: يعنى تكافؤ الفرص بين الفئات الاجتماعية والتركيز على الفئات التي لم تنل جزءاً من التعليم المتميز والذين لا يمارسون الأنشطة الإعلامية التربوية لا بد من توفير الفرص التعليمية والإفادة منها، وتقوم الأنشطة الإعلامية بتفعيل الحوار بين الطبقات الاجتماعية، وواقع تعليمي أكثر ديمقراطية، وأكثر اسهاماً في تخليص المجتمع من مظاهر التفاوت الطبقي، إذن لا بد من الحوار وإشراك الجميع في الأنشطة الإعلامية التربوية، إذن لا بد من تكافؤ الفرص، ألا يحرم الفرد من ممارسة الأنشطة الإعلامية التربوية والالتحاق بالتعليم ومواصلته حتى آخر مراحلها بسبب أو فقره، تأكيد مجانية التعليم، منح المساعدات للمحتاجين (إحسان الدمرداش، السيد يس، ٢٠١٣).

٦- يبدي استعداداً للمشاركة في الأعمال التطوعية : هو أن يشارك الطلاب بالوقت أو الجهد أو الأفكار في مساعدة الآخرين دون أي مقابل مادية ؛ تنظيف الشوارع ، ومشاركة في الأعمال المجتمعية ، والتي من أبرزها من الأعمال التطوعية والجماعية ، ويشارك الطلاب في القضايا والأزمات الوطنية مهما

كانت درجتها ، وقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود إدراكاً ذاتياً للمواطنة لدى الطلاب المشاركين درجات أعلى في تحصيل المواد الدراسية من الطلاب الذين لم يشاركوا في أي نشاط لخدمة المجتمع خلال فصل دراسي ، وتحمل المسؤولية يعني قيام الفرد بدور إيجابي ومهم نحو الجماعة ومعرفة حقوقه وواجباته داخلها من خلال المواقف التي يتعرض لها؛ مما يزيد من إدراكه للمسؤولية الفردية والايجابية، فكل إسهام يخدم الوطن ويترتب عليه مصالح دينية أو دنيوية (Smith, 2006) .

٧- يدافع عن وطنه ويفتديه بحياته: لا شك أن الحب والولاء للوطن غريزة في الإنسان، وبهذا الغريزة يكون الإنسان مستعداً لأن يخسر كل شيء مقابل أن يرفع من شأن وطنه، وبهذه الغريزة أيضاً تولد ثقافة الانتماء للوطن، فالإنسان مهما غاب أو اغترب عن وطنه وابتعد عنه فإن يحن إليه، ومتى ما شاهد أو رأى إساءة إليه من أي شخص دافع عنه بكل استبسال والانتماء والولاء لا يقتصر على جماعة الأفراد ليتسع نطاق هذه الجماعة ليصبح للأمة (فيروز أبو العينين، ٢٠١٣، ص ٤٦، ٤٧).

٨- يؤمن بالوحدة الوطنية ويحافظ عليها: يتألف الوحدة الوطنية من عنصري (الوحدة - الوطنية) ومجموع هذين العنصرين يشكل هذا المفهوم، الوحدة تعنى بتجميع الأشياء المتفرقة في كل واحد مطرد، أما مفهوم الوطنية فقد اختلف فيه الباحثون، فقال بعضهم إن الوطنية هي انتماء الإنسان إلى دولة معينة يحمل جنسيتها ويدين بالولاء إليها، على اعتبار أن الدولة ماهي إلا جماعة من الناس تستقر في إقليم محدد لحكومة منظمة (فيروز أبو العينين، ٢٠١٣، ص ٤٤).

وتتناول قيمة الانتماء الوطني حرص أبناء المجتمع على الحوار بين أفرادهم، وجعل مصلحة الوطن بارزة أمام الجميع، والعمل على إبراز قيمة الوحدة الوطنية وجعلها هدفاً يعمل الجميع على تحقيقه والمحافظة عليه، والوحدة الوطنية من مسلمات وطننا التي يجب العمل على تقويتها والحفاظ عليها (سعد السيد، ٢٠٠٩، ص ٤١٥).

٩- يبدي الطالب اعتزازاً باللغة العربية: تعد اللغة العربية هي احدى الدعائم الأساسية في تشكيل هوية الطلاب والاعتزاز بمكانتها في قلوب المسلمين لأن اللغة ليست مجرد كلمات وألفاظ للتفاهم بين أفراد المجتمع، ولكنها وعاء يحوي مكونات عقلية ووجدانية ومعتقدات هذا المجتمع وخصوصياته؛ ومن ثم الحفاظ على اللغة يعني ضمان وبقاء المجتمع واستمراره (فيروز أبو العينين، ٢٠١٣، ص ٤٠).

تعد اللغة أحد أركان المواطنة وحقائقها، وانتشر في مصر التعليم باللغات الأجنبية، وصمم المخطوطون على تنفيذ ذلك؛ ولكن بغير اللغة الأم يكون هناك عائقاً لعملية الابداع والابتكار، ومما لا شك فيه تحت ضغوط عوامل العولمة، وضغوط اللغات الأجنبية، وضغوط العاميات تتأثر اللغة العربية الفصيحة،

ويتقلص نفوذها بالزهد فيها، وتم تغريب المجتمع العربي كله حتى في حاجة إلى تعريب العقل العربي (علي
مذكور، ٢٠٠٩، ص ١٦٥).

وبالرغم من الدور المتميز للغة العربية في هوية الأمة وثقافتها وتاريخها فإننا نعيش أزمة لغوية طاحنة؛ فقد
تم تهيمش التعليم عامة وهمشت اللغة العربية، وبسبب ذلك تدهور النظام التعليمي الرسمي إلى حد الهلاك
(علي المذكور، ٢٠٠٩، ص ٥١).

إذن فاللغة العربية هي جزء من الكيان الثقافي العربي والإسلامي ومكون أساسي من مكونات
النسيج الاجتماعي وجزء أساسي من الهوية فلا يمكن إهماله أو التغافل عنه، بأي صورة.

١٠- التربية الدولية: وهي تعنى بمفهوم المواطنة العالمية وهي حقيقة هامة من حقائق المواطنة، تنمي
استعداد الفرد للإسهام في حل مشكلات مجتمعه المحلي ووطنه والعالم أجمع، زيادة وعي الطلاب بالقضايا
الدولية مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان والتفاهم الدولي والسلام العالمي وإعداد خريجين وطلاب متسلحين
بالمعرفة العالمية متعددة الثقافات، تعزيز التربية من أجل السلام والتفاهم الدولي من خلال أنشطة المدارس
المنسوبة (أحمد إبراهيم، ٢٠١٢، ص ٧٤).

إكساب الطلاب مهارات ومعارف تساعدهم على التحرك في سياق دولي مثل، مهارات اللغة الأجنبية،
ومعرفة الثقافات الأخرى، تنمية القدرة على الاتصال بالآخرين والحوار معهم وفهم الإنسان ودوره في النظام
العالمي وأنه يحتاج إلى مشاركة إيجابية، دراسة أنشطة الإنسان الفكرية التي تجعله يتبنى الأفكار الجديدة،
تكوين تقدير واحترام التباين والاختلاف الثقافي بين الشعوب بغض النظر عن الجنس أو اللون أو الدين (أحمد
إبراهيم، ٢٠١٢، ص ٧٥)، وتتضمن التربية الدولية حقوق الإنسان، الحقوق التربوية، ثقافات الشعوب وتشمل
التربية من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية وتشمل حقوق الإنسان بالنسبة لجميع الشعوب وبصورة شاملة
لكل الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية طبقاً لما جاء في المواثيق الدولية وتهتم التربية الدولية بحوار
الحضارات، احترام الآخر، تدعيم المواطنة، التسامح الثقافي (أحمد إبراهيم، ٢٠١٢، ص ٧٢، ٧٦، ٧٧).

والتربية الدولية وحقوق الإنسان تساهم مساهمة أساسية في استثمار في اتجاه إقامة مجتمع عادل يحظى
فيه الأفراد بالتقدير والاحترام، فلا يمكن تجاهل الدور الذي تقوم به التربية على حقوق الإنسان في السياق
العام لإنجاز هذه الحقوق ، ولا يمكن حمايه هذه الحقوق أن تكون فعلياً وحقيقيه بشكل ملموس وباستمرار ،
ولا يمكن الدفاع عن حقوق الجميع ، وبالتالي لا يمكن استخدامها، إلا بعد معرفتها ومعرفة الوسائل الكفيلة
بضمان احترامها ولا بد من انفتاح المؤسسات التربوية التعليمية من الطلاب وما يمثله هذا المحيط الثقافي
والاجتماعي للمتعلمين من تصورات وقيم وسلوكيات وتشجيع المنافسة المفتوحة التي تسمح للطلاب بالتعبير
عن آرائهم واحترام الآخرين ، ودعم العدالة الاجتماعية لجميع التلاميذ في فصولهم الدراسية ، ويتعد

المدرسون عن النظرة التعصبية أو المنحازة لبعض الأفراد ، وشرحها للتلاميذ وإعطاء الفرصة لكل فرد كي يبرز دوره في المجتمع الدولي ، وتشجيع المنافسة المفتوحة التي تسمح للتلاميذ للتعبير عن آرائهم (أحمد إبراهيم، ٢٠١٢، ص ٥٢، ٥٣).

الدراسات السابقة:

المحور الأول: ممارسة الطلاب للإذاعة المدرسية

المحور الثاني: ممارسة الإذاعة المدرسية وإدراك مفهوم المواطنة

تهدف دراسة (صن وان، ٢٠١٠) التعرف على الدور الفعال للإذاعة المدرسية في المدارس الكورية وفعاليتها في دعم مجالات العمل المدرسي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبيان حول دور الإذاعة المدرسية كأداة للدراسة، حيث جرى تطبيق هذه الاداة بعد تجاوزها لاختبارات الصدق والثبات على عينة من المعلمين والمديرين في المدارس الكورية حيث بلغت عينة الدراسة ٣٢٧ فرداً بين مدير مدرسة ومعلم. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتمثل دور الإذاعة في النظام التعليمي الكوري إعلامياً وثائقياً وتربوياً، وقد رأى المشاركون في الدراسة أن الإذاعة المدرسية تمارس بدور متوسط.

تناولت دراسة (جي أويلوي، ٢٠١٠) أثر الإذاعة المدرسية على الطلاب في المرحلة الثانوية في تعلم المهارات الشفهية.

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والذي تضمن اختبار قبلي وبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، وصممت الدراسة لتوضيح أثر الإعلام على إنجاز الطلاب في المدارس الثانوية، ويتكون مجتمع الدراسة من (٢٠٠) طالب بالمدرسة الثانوية اختبروا بعناية من أربع مدارس ثانوية، وكانت أداة البحث هي اختبار الانجاز في اللغة الإنجليزية خصوصاً في الخطابة، وتكونت الأداة من (٢٥) بند يختبر معرفة الطلاب في مجال خصائص المقاطع، الأصوات الساكنة والمتحركة والمقاطع العليا وهي الشد والنبر.

توصلت الدراسة: تزويد الطلاب ببعض المهارات المنطوقة القريبة من مهارات المتحدثين الأصليين من خلال تعلمهم المهارات الشفهية المكتسبة من خلال برامج الإذاعة المدرسية، ويمكن تشجيع الأفراد على التعلم من خلال المصادر التي قد يجدونها في بيئاتهم.

تهدف دراسة أودره (٢٠١١) : إلى التعرف على تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية عن طريق الإذاعة المدرسية واستخدمت الدراسة على المسح الوصفي وكان مجال الدراسة منطقة كيسومو وتم جمع البيانات عن طريق استخدام الاستبيان للتلاميذ والمعلمين، أوضحت الدراسة أن الإذاعة مرتبطة بالتعليم من خلال استخدام بث الإذاعة المدرسية لمساعدة المعلمين والتلاميذ على التعلم، وتحسين اللغة الانجليزية في المدارس

الابتدائية الكينية، وهي واحدة من الموضوعات الاجبارية في المرحلتين الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين ستة إلى ١٣ سنة والتعليم الثانوي الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ إلى ١٨ سنة وتم استخدام المقابلة لجمع المعلومات من المدرسين الأوائل.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج:

- معظم المعلمين كانوا لا يستمعون إلى البث الإذاعي للمدرسة.
 - عدد قليل جدا من المعلمين استخدم الإذاعة المدرسية لإثراء الدروس بسبب مشاكل مختلفة مثل نقص الموارد، وجدول وقت البث.
 - ساعدت الإذاعة المدرسية على تحسين مستوى التلاميذ في اللغة الانجليزية والأداء في كينيا وهو ما تضح في شهادة الفحص التعليم الابتدائي.
- تهدف دراسة (غازي بن الحميدي بن عيسى، ٢٠١٤): التعرف على أهمية الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة قام الباحث بتصميم استبانة، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وطبقت عينة الدراسة على (٨٧) مديراً، واستخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أهمية الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بشكل عام موافق حيث تبلغ المتوسط الحسابي العام ٣.٩٨، وبينت الدراسة أهمية الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي والتي جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٣.٤٦.

دراسات المحور الثاني:

تناولت دراسة (مارجريت حا ديفيس، ٢٠١٠) ممارسة الديمقراطية في الفصول الدراسية الابتدائية منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي منهجاً له.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد قيود لتحقيق الديمقراطية ومنها القوانين واللوائح والوقت الغير كافي.
- أكثر من نصف المعلمين ممن شملتهم الاستبانة لم يسمحوا للطلبة باختيار تدريس معين في مجال الدراسة والآخر سمح لمرة واحدة في الشهر.
- هناك اتفاق من قبل المعلمين في نهج ديمقراطية التعليم ولكن هناك تباين في نوعية القيم الديمقراطية وكذلك على أولوية القيم مثلا الحرية، العدالة، المساواة.
- وأوضحت النسبة الأكثر في أهمية قيمة الحرية.

تهدف دراسة (ناريمان فريد الأغا ، ٢٠١٢) إلى دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، في تدعيم الانتماء الوطني، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس والبالغ عددهم اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وقد بلغت عينة الدراسة (٦٢٠٨٣) طالباً وطالبة وقد بلغت عينة الدراسة ٤٤٨ طالباً وطالبة، حيث تم اختيارهم بالطرق العشوائية الطبقية ، قامت الباحثة بإعداد استبيان لمعرفة دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني ، واشتملت الاستبانة على ٤٤ فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: الولاء للوطن - الهوية الفلسطينية - المشاركة - الاعتزاز بالوطن، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الإذاعة المدرسية لها دور مهم في تدعيم الانتماء الوطني حيث جاء مجال الهوية الفلسطينية في المرتبة الأولى، كما جاء مجال الاعتزاز في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال الولاء للوطن في المرتبة الثالثة في حين جاء مجال المشاركة في المرتبة الرابعة والأخيرة .

تهدف دراسة (أميرة حسن سالم، ٢٠١٢) التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

منهج الدراسة المنهج الوصفي وتعتمد على منهج المسح بالعينة، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من برامج الإذاعة المدرسية من خلال بعض المدارس وذلك خلال الفترة من ٢٠١١/٩/١٨ وحتى ٢٠١١/١٢/١٥، وطبقت الدراسة الميدانية على عينه عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم من ١٥ - ١٧، قوامها (٤٠٠) طالب من طلاب بعض المدارس بمحافظة القليوبية، واستخدمت الدراسة أداتين تحليل المضمون والاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى: وجود الخبر الإذاعي في مقدمة الفنون الإذاعية من خلال برامج الإذاعة المدرسية عينة الدراسة، يليه المقال الإذاعي، في الترتيب الثاني، ثم في الترتيب الثالث، التقرير الإذاعي. جاءت مهارة التعاون والمشاركة في مقدمة المهارات الاجتماعية الواردة في مضمون برامج الإذاعة المدرسية عينة الدراسة، حيث احتلت المرتبة الأولى يليها مهارة تحمل المسؤولية، في المرتبة الثانية من بين المهارات الاجتماعية، ثم مهارة ضبط النفس في المرتبة الثالثة من بين المهارات الاجتماعية المقدمة، بينما جاءت مهارة الاتصال.

تهدف دراسة (رائد أبو الكاس، ٢٠١٤) التعرف على تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهات سياسات الاحتلال الإسرائيلي
المنهج المستخدم: المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس للعام الدراسي ٢٠١٣.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن المناهج المدرسية تساعد في تنمية قيم المواطنة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- أن المعلم الفلسطيني يساهم في تنمية قيم المواطنة لتلاميذه بنسبة مرتفعة.
- وجود فروق إحصائية في ممارسة التلاميذ قيم المواطنة لصالح الذكور حيث هم أكثر ممارسة من الإناث.

تهدف دراسة (أسماء عدنان الشقافي، ٢٠١٦): التعرف على دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بقطاع غزة استخدمت الدراسة الحالية: المنهج الوصفي لوصف وتحليل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب قطاع غزة من أجل وضع رؤية مستقبلية للإعلام التربوي للمساهمة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب في إطار تربوي وذلك لحصر الأدبيات التربوية عن قيم المواطنة، وعن الإعلام التربوي ودوره في تعزيزها. واعتمدت الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها على أداتين اثنتين: هما اختبار المواقف، والاستبانة وسوف تقدم في صورتين الأولى للمعلمين والثانية للطلاب وذلك في المدارس الثانوية بقطاع غزة. أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: تعتبر أهم القيم الداعمة للمواطنة في سلوك طلاب المرحلة الثانوية قيم حب الوطن والولاء له والدفاع عنه، تبين من استجابات أفراد العينة أن الإذاعة والصحافة المدرسية تبرزان مخاطر العدوان الإسرائيلي على الوطن الفلسطيني.

إجراءات البحث:

أولاً: قام الباحث بإعداد دراسة ميدانية وتحليلية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة لعدد من طلاب المرحلة الإعدادية ويعتبر المنهج الوصفي المسحي من أنسب المناهج ملائمة للدراسات الإعلامية لأنه يستخدم في دراسة المشكلات العلمية وتستهدف هذه الدراسة التعرف على ممارسة أنشطة الإعلام التربوي لطلاب المدارس، وعلاقتها بإدراكهم لمفهوم المواطنة، وتصنيف البيانات والحقائق التي سيتم تجميعها وتسجيلها، وتفسير البيانات وتحليلها تحليلاً شاملاً.

قام الباحث بالتطبيق بمدرسة نبوية الجابرية الإعدادية بنات في الفترة من ٢٠١٧/١١/١٢ إلى ٢٠١٧/١١/٢١ وبمدرسة هيئة قناة السويس في الفترة من ٢٠١٧/١١/٢٢ إلى ٢٠١٧/١٢/٤ وبمدرسة الزهراء الرسمية لغات من الفترة ٢٠١٧/١٢/١٠ إلى ٢٠١٧/١٢/٢٦ خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي.

ثالثاً أدوات جمع البيانات:

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان

١- استمارة استبيان

سيستخدم الباحث بإعداد استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات الخاصة محل الدراسة وروعي في إعدادها أن تأتي الأسئلة بشكل يعتمد على الشكل المنطقي إلى جانب الوضوح والبساطة.
ب- الهدف من استمارة الاستبيان :

١- التعرف على مدى ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية

٢- التعرف على الإذاعة المدرسية التي يمارسها الطلاب

٣- التعرف على دوافع طلاب المرحلة الإعدادية

٤- التعرف على المصادر المستخدمة في ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية

٦- التعرف على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لعينة الدراسة

٧- التعرف على المضامين المفضلة لنشاط الإذاعة المدرسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

٨- التعرف على دور نشاط الإذاعة المدرسية والإدراك بمفهوم المواطنة

٩- التعرف على نشاط الإذاعة المدرسية في إدراك الطلاب بمفهوم المواطنة

رابعاً صحيفة تحليل المضمون: قام الباحث بتصميم صحيفة تحليل المضمون وقسمها إلى فئة الشكل وفئة المضمون وقام بتوزيع أربع استمارات تحليل المضمون بمساعدة أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الأربعة وهي مدرسة نبوية الجابري الإعدادية، هيئة قناة السويس، الزهراء الرسمية لغات، مدرسة بورسعيد الدولية.
لتصميم صحيفة تحليل المضمون اتبع الباحث الإجراءات التالية:

أ- الاطلاع على مجموعة من الكتب والدراسات المتخصصة المتوافرة في مناهج البحث العلمي وبحوث الإعلام والصحافة وتحليل المضمون، لتكوين معرفة نظرية أساسية وتفصيلية خاصة بمنهجية البحث العلمي، وتحليل المضمون تحديداً، للإفادة منها في تصميم وصياغة صحيفة تحليل المضمون للدراسة الحالية.

ب- الاطلاع على العدد من الدوريات العلمية المتخصصة التي تحوي بحثاً ودراسات نظرية وتطبيقية وتحليلية وميدانية في مجال الدراسات الإعلامية.

ت- الاطلاع على التراث العلمي السابق وخاصة رسائل الماجستير والدكتوراه في موضوع الدراسة الحالية والقريبة الصلة منها، والاستفادة مما توصلت إليه تلك الرسائل من نتائج علمية.

ث- عرض ما توصل إليه الباحث من صياغة أولية لتصميم صحيفة تحليل المضمون على السادة المشرفين للاحتكام إليهم وإجراء التعديلات التي طالبوا بها سواء بالحذف أو بالإضافة.

ج- عرض صحيفة تحليل المضمون في صورتها الجديدة بعد التعديلات التي أقرها السادة المشرفين على محكمين متخصصين لهم خبرة واسعة في مجال الدراسة، ثم قيام الباحث بإجراء تعديلات التي طالبوا بها حتى وصلت صحيفة تحليل المضمون إلى صورتها النهائية.

سابعاً مقاييس الدراسة:

سيعتمد الباحث في طرق قياس المتغيرات على الأبحاث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال الدراسة كل من: ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية ونشاط الإذاعة المدرسية وعلاقتهم بإدراك مفهوم المواطنة، وشملت ما يلي:

أساليب القياس:

١- قياس مستوى الاهتمام:

تم قياس مستوى اهتمام المبحوث بنشاط الإذاعة المدرسية وإعطاء المبحوث ثلاث بدائل:

- أهتم بشدة (خمس درجات)
- أهتم (أربع درجات)
- مهتم إلى حد ما (ثلاث درجات)
- نادراً ما أهتم (درجتان)
- غير مهتم على الإطلاق (درجة واحدة)

ب: مقياس الدوافع:

قام الباحث بتصميم مقياس للدوافع وتقسيمها إلى قسمين:

أ- دوافع طقوسية

ب - دوافع نفعية

الدوافع الطقوسية:

- ملئ وقت الفراغ

- التسلية والترفيه

- استخدمها لأنها نشاط سهل ومريح

- حب العمل الجماعي.

دوافع نفعية:

- تتيح لي التواصل مع الآخرين والتعبير عن رأي بحرية من خلالها.

ثامناً: مقياس مفهوم المواطنة: وينقسم المقياس إلى خمس محاور:

وهي كالآتي:

المحور الأول: الانتماء من (١-١٥)

المحور الثاني: الولاء من (١٦-٢٤)

المحور الثالث: المشاركة من (٢٥-٢٩)

المحور الرابع: الهوية من (٣٠-٤٤)

المحور الخامس: الحقوق والواجبات من (٤٥-٥٧)

كل محور بعبارات مختلفة لقياس مفهوم المواطنة ويشتمل المقياس على ثلاث بدائل (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق)

خطوات مقياس مفهوم المواطنة:

١- مرحلة جمع العبارات وصياغتها:

تتطلب هذه المرحلة جمع عدد كبير من العبارات المرتبطة بموضوع المقياس ومؤشراته بحيث يمكن اختيار المناسب منها وكلما كثرت العبارات وتنوعت وتعددت الجوانب التي تتناولها تلك العبارات كلما تمثل في تلك العبارات مختلف الآراء والاتجاهات نحو الموضوع وهو ما يطلق عليه مجتمع المحتوى، أي مجموعة العبارات التي يمكن أن تقال تعبيراً عن ما يراد دراسته (عبد الحميد عبد المحسن، ١٩٨٩، ص ١٥٥).

وقد تم تجميع وتكوين عبارات المقياس من عدة مصادر أهمها:

١- الاستعانة بالرسائل السابقة والتي تناولت مفهوم المواطنة ومقياسه والاستعانة بالرسائل الماجستير والدكتوراه من جامعات مختلفة وخاصة من جامعة بورسعيد وجامعتي عين شمس والقاهرة.

٢- انتقاء بعض العبارات من بين الدراسات والمقاييس الاحصائية والدراسات ببعض مفاهيم الدراسة (سيد أحمد عثمان، ١٩٩٣).

٣- القراءات السابقة للباحث وقراءة العديد من الكتب ليتكون لديه العديد من الخبرات

٤- مرحلة انتقاء العبارات:

في هذه المرحلة قام الباحث بوضع عبارات المقياس على أساس تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بإحدى الاجابات الآتية:

- موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق

ولتصحيح المقياس فقد أعطيت كل استجابة من الاستجابات السابقة وزناً بحيث نعطي الاستجابة.

موافق (درجتان)

موافق إلى حد ما (درجة واحدة)

غير موافق (صفر)

نتائج البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الطلاب لنشاط الإذاعة المدرسية وإدراكهم لمفهوم المواطنة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع ممارسة طلاب المدرسة لنشاط الإذاعة المدرسية وإدراكهم لمفهوم المواطنة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إدراك الطلاب لمفهوم المواطنة من خلال نشاط الإذاعة المدرسية باختلاف النوع.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى اهتمام طلاب المرحلة الإعدادية لنشاط الإذاعة المدرسية وإدراكهم لمفهوم المواطنة.
- وجود فروق دالة بين متوسطات إدراك الطلاب لمفهوم المواطنة من خلال نشاط الإذاعة المدرسية باختلاف الصف الدراسي وتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة اتجاه الفروق كانت الفروق لصالح الصف الأول.

توصيات البحث:

- ١- تفعيل أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس وترسيخ العدالة والحرية وتكافؤ الفرص بينهم.
- ٢- تخصيص حصص دراسية لأنشطة الإعلام التربوي وتعليم الطلاب قيم الايثار والاخاء والمحبة لزملائه وحب العمل الجماعي.
- ٣- تدريب الطلاب على مفهوم المواطنة وحقائقها وترسيخ القيم الايجابية كالعدالة والمساواة والتربية الدولية وغيرها.
- ٤- ترك الطلاب الحرية في إصدار قرارات والمشاركة في الاجتماعات المدرسية وتصوير تلك الاجتماعات وإظهار رأيه فيها.
- ٥- إظهار السلام والوحدة الوطنية من خلال ممارسة أنشطة الاعلام التربوي والتصدي للأفكار الخاطئة.
- ٦- التعاون بين المؤسسات التربوية النظامية والغير نظامية والأنشطة الإعلامية التربوية بأهمية وعي الطلاب بالحقوق والواجبات وحقائق المواطنة.
- ٧- الحفاظ على الثقافة العربية من خلال كتابة الطلاب للمقالات الصحفية المدرسية والمساهمة في برامج الإذاعة المدرسية والبرلمان والمناظرة المدرسية.

٨- دعم وتوعية الطلاب بحقوق المواطنة وترسيخ قيم التسامح ومعرفة حقوق الإنسان ونبذ مشاعر الكراهية والإذلال والاحتقار والاستهانة بالطلاب.

بحوث مقترحة:

- دور أنشطة الإعلام التربوي في تفعيل مفهوم التربية الإعلامية في إدراك مفهوم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- دور أنشطة الإعلام التربوي في تعزيز التفكير الناقد والمسئولية المجتمعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج إثرائي لأنشطة الإعلام التربوي في تعزيز الاتصال اللفظي والمشاركة السياسية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية.
- دور أنشطة الإعلام التربوي في تنمية التحصيل الدراسي وصنع القرار لدى الطلاب المرحلة الثانوية.
- دور أنشطة الإعلام التربوي في تعزيز مهارات التصوير الصحفي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- دور أنشطة الإعلام التربوي في تعزيز العمل التطوعي وقيم التسامح لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- العلاقة بين أنشطة الإعلام التربوي وتعلم طلاب المرحلة الإعدادية كتابة الأخبار المدرسية وتحرير المعلومات لديهم.
- دور أنشطة الإعلام التربوي في تعلم التمثيل المسرحي واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مراجع ومصادر البحث:

- أحمد الشوافي محمد (٢٠٠٨). "المواطنة ضمان لتحقيق الديمقراطية" - المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية في الفترة من ١٩-٢٠ يوليو، الجزء الأول، المنار للطباعة والنشر
- أحمد إبراهيم أحمد (٢٠١٢). التربية الدولية: (ط١)، دار الفكر العربي.
- أحمد زينهم نوار (٢٠١٣). التربية المدنية وتطوير مؤسسات المجتمع المدني أهم آليات تحقيق ثورة ٢٥ يناير: ط١، مكتبة مدبولي)
- إحسان الدمرداش، السيد يس (٢٠١٣). الديمقراطية والتعليم في مصر: ط١، المكتبة الأكاديمية، مؤتمر الرابطة الحديثة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ٢-٥، ٢٠١٢

- أسماء عدنان الشقاقي (٢٠١٦). " دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بقطاع غزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، قسم أصول التربية.
- أميرة حسن سالم (٢٠١٢). "الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، كلية التربية.
- حسن البيلاوي (٢٠١٨). المؤتمر العلمي السابع والدولي الخامس بمدارس بورسعيد الدولية - ورقة عمل مقدمة بعنوان أخلاقيات مهنة التدريس
- رائد أبو الكاس (٢٠١٤). "تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، قسم أصول التربية
- سعد السيد العبد (٢٠٠٩). قيم الانتماء والمواطنة في ضوء مفهوم ودلالات حقوق الإنسان - مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد الأول.
- سعيد عبد الحافظ (٢٠٠٨). المواطنة حقوق وواجبات، لقاهرة، مركز ماعت للدراسات الحقوقية
- سيد أحمد عثمان (١٩٩٣). مقياس المسؤولية الاجتماعية، ط٣، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية.
- شبل بدران (٢٠١٨). المؤتمر العلمي السابع والدولي الخامس بمدارس بورسعيد الدولية - ورقة عمل مقدمة بعنوان أخلاقيات مهنة التدريس وثقافة الحوار لدى الطلاب.
- عازة سلام وآخرون (١٩٩٤). مؤتمر التعليم والإعلام، جامعة عين شمس.
- عباس راغب علام (٢٠١٨). المؤتمر العلمي السابع والدولي الخامس بمدارس بورسعيد الدولية - ورقة عمل مقدمة بعنوان أدوار المعلم في مجتمع المعرفة.
- عبد الحميد عبد المحسن (١٩٨٩). الكتاب السنوي الأول في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية
- عبد الرازق الدليمي (٢٠١١). الإعلام التربوي: عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- عبد المجيد شكري (٢٠٠٠). الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين: ط١، دار الفكر العربي
- عبير عبد المنعم (٢٠٠٦). "تطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء الوعي ببعض المتغيرات المحلية والعالمية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عفت مصطفى الطناوي (٢٠١٨). المؤتمر العلمي السابع والدولي الخامس بمدارس بورسعيد الدولية - ورقة عمل مقدمة بعنوان منهج مقترح في التربية الأخلاقية لطلاب كلية التربية.

- عقيل رفاعي (٢٠١٤). الإعلام التربوي. الاسكندرية، دار الجامعة
علي أحمد مذكور (٢٠٠٩). الاستثمار في التعليم بين خبرات الماضي ومشكلات الحاضر وتصورات
المستقبل: (ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
عمران عليان (٢٠١٤). درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة - مجلة جامعة
الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٨، العدد ٢، يونيو، غزة، مركز إبداع المعلم.
فارعة حسن حامد، السيد يس وآخرون (٢٠١٣). الديمقراطية والتعليم في مصر: ط١، المكتبة الأكاديمية،
مؤتمر الرابطة الحديثة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ٢-٥، ٢٠١٢
فيروز محمد أبو العينين (٢٠١٣). " تنمية الوعي بالمواطنة لدى طلاب التعليم العالي في ضوء ثورة ٢٥
يناير "، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، قسم التعليم العالي
والجامعي،
محمد عبد الجواد (٢٠١٤). أنشطة المكتبات ومراكز مصادر التعلم، سلسلة كتب البرامج التدريبية
والتأهيلية لتنمية الموارد البشرية: (ط١، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
محمد هاشم آغا (٢٠١٠). رؤية تربوية للخروج من أزمة التطرف الفكري - مجلة جامعة الأزهر بغزة،
سلسلة العلوم الانسانية، المجلد ١٢، العدد ٢.
السيد أحمد السيد (٢٠٠٦). " مدى فاعلية برنامج لدعم الشعور بالانتماء للوطن لدى تلاميذ الحلقة الثانية
من التعليم الأساسي "، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين
شمس، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.
نظمي أبو مصطفى، سامي أبو إسحاق (٢٠١٣). دور الإعلام المدرسي في تدعيم القيم لدى طلاب مدارس
الثانوية بمحافظة غزة، جرش للبحوث والدراسات الواقع والرؤى المستقبلية.
هديل مصطفى الخولي (٢٠١٢). التعليم والمواطنة رؤية مستقبلية، ط١، المكتبة الأكاديمية.

Go oyinloye, 2010, I.O. Adel eye. Impact of the school broadcasting on the senior Secondary school Student performance in speech work in English language .v. 8، issu4،

Florence Y. Odera Kisumu, 2011, Kenya Learning English Language by Radio in Primary Schools in Kenya US-China Educ action Review، ISSN 1548-6613، US-China Education Review ،A 7.

Smith, 2006, JA Developing Citizen ship through community Service
Examining the Relationship between Community Service

ممارسة الطلاب للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمفهومهم عن المواطنة
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ محمد فاروق صالح، أ/ إسلام جمال السيد الصياد

**Involvement and Self – perceived Citizenship among Undergraduate,
University of Mayer land, college Park Master of Arts,
Sun – Kwon ,chang.Korean Educational Broadcasting system**

مجلة التربية النوعية – العدد الحادي عشر – يناير ٢٠٢٠

